

احتفالية بباريس بمناسبة إحياء مسار رحلة العائلة المقدسة في مصر السبت 25-05-2024 16:16 | كتب: وكالات



مسار العائلة المقدسة - صورة أرشيفية تصوير : [آخرون](#)

أقامت المنظمة الفرنسية المصرية لحقوق وواجبات الإنسان احتفالية تحت عنوان «مصر الفرعونية ملجأ الأنبياء والعائلة المقدسة»، بحضور الدكتور خالد العناني مرشح مصر لمنصب مدير عام اليونسكو والسفير علاء يوسف، سفير مصر بفرنسا ومندوبها الدائم لدى اليونسكو، وذلك بمناسبة إحياء مسار رحلة العائلة المقدسة في مصر وتسجيل ملف الاحتفالات المرتبطة بها على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية بمنظمة اليونسكو.

حضر الاحتفالية لفيف من الشخصيات العامة الفرنسية والمصرية والدينية المسيحية من الطوائف كافة على رأسهم نيافة الأنبا مارك أسقف الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بباريس وشمال فرنسا فضلا عن القنصل المصري بباريس وأعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية والعديد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية والفكرية والأدبية الفرنسية والأجنبية.

وفي كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة، أعرب السفير علاء يوسف عن اعتزازه بالمشاركة في هذه الاحتفالية المخصصة لإحياء مسار رحلة العائلة المقدسة في مصر والاحتفال بتسجيلها على قائمة التراث الثقافي غير المادي لمنظمة اليونسكو.

ورحب السفير علاء يوسف بالدكتور خالد العناني منوها بإسهامه الكبير في إدراج هذا الملف في قائمة التراث الثقافي لليونسكو من خلال خبرته العلمية الثرية ورؤيته الرائدة في الحفاظ على التراث الثقافي للإنسانية، والتي اعتبر السفير علاء يوسف أنها تؤهله بجدارة لتبوؤ منصب مدير عام اليونسكو. كما ثمن السفير علاء يوسف دور جهات الاختصاص الوطنية في تحقيق هذا النجاح من خلال الحفاظ على تلك الأماكن التراثية الفريدة.

بدوره، استعرض جون ماهر، رئيس المنظمة الفرنسية المصرية لحقوق وواجبات الإنسان، مسار رحلة العائلة المقدسة بمصر والتي طافت خلالها العائلة المقدسة بخمس وعشرين نقطة على امتداد 3500 كيلو مترا ذهابا وعودة من سيناء حتى أسيوط. وسلط الضوء على كل موقع حلت به العائلة المقدسة من خلال عرض صور الكنائس والأديرة التي شيدت في تلك الأماكن ومجموعات الأيقونات القبطية الدالة على مرور العائلة المقدسة بتلك المواقع.

وأعرب جون ماهر عن فخره لما قام به وفد مصر الدائم لدى اليونسكو بقيادة السفير علاء يوسف من جهد دؤوب أسهم في تسجيل الاحتفالات المرتبطة بمسار الرحلة المقدسة في قائمة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية باليونسكو.

وأشار الدكتور خالد العناني إلى اعتزازه بملف مسار رحلة العائلة المقدسة في مصر الذي يحتل مكانة خاصة بالنسبة له منذ أن كان وزيرا للسياحة والآثار. وذكر الدكتور العناني أن الوزارة حرصت على العمل على هذا الملف من خلال عدة محاور من بينها ترميم كثير من الكنائس القديمة التي أقيمت على طول مسار رحلة العائلة المقدسة بمصر، وذلك للحفاظ على هذا التراث الديني والثقافي للأجيال القادمة.

يذكر أنه بعد أن أعلن البابا فرانسيس بابا الفاتيكان عن إدراج «طريق العائلة المقدسة» ضمن مزارات الحج الرسمية، وذلك خلال زيارته لمصر في إبريل 2017، نظم مكتب المنظمة الفرنسية المصرية لحقوق وواجبات الإنسان في نوفمبر 2018 أولى الرحلات للفرنسيين إلى مصر لزيارة مسار العائلة المقدسة. وفي عام 2022، تم إدراج ملف الاحتفالات المرتبطة برحلة العائلة المقدسة إلى مصر في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لليونسكو.

هذا، وتضمنت الأمسية أداء مجموعة من الأغاني بالعربية والفرنسية وترانيم باللغة القبطية وذلك إحياء للاحتفالات المرتبطة برحلة العائلة المقدسة في مصر.